





## تطارد 700 مشتبه به.. العدد الأكبر منهم يقيم في العراق

## الشرطة السويدية تنسق مع العراق لاعتقال مطلوبين من رعاياها

□ ترجمة / حامد أحمد



كشفت الشرطة السويدية عن

حملة تقوم بها لمطاردة ٧٠٠

مشتبه بهم من رعاياها من حملة

الجنسية السويدية يقيمون في

بلدان مختلفة في الشرق الأوسط،

مبينة ان العراق هو أحد البلدان

الرئيسية التي تؤوي العدد الأكبر

منهم، وأنها أرسلت مؤخرا وهذا

امنيا منها الى العراق للتنسيق

مع السلطات المحلية في ملاحقة

مطلوبين عن جرائم منظمة شملت

جرائم عنف وتهريب مخدرات

وعمليات تزوير مالية يحملون

جوازات سفر سويدية .

ووفقا للقاء أجرته محطة التلفزيون الوطنية السويدية SVT مع نائب قائد الشرطة السويدية، ستيفان هيكتور، فإن الشرطة السويدية قد حددت هوية ٧٠٠ مطلوب سويدي يقيمون في الخارج وأعلنت عن بدء تعاون أمني مع دول بينها العراق والامارات والمغرب وتركيا، حيث يجري حاليا التعاون الأمني معهم بهدف تسليمهم.

يقول هيكتور نائب رئيس الشرطة الوطنية السويدية "سنطاردهم أينما كانوا، حتى أقصى الأرض إذا لزم الأمر".

ونكر الموقع الاخباري محطة التلفزيون

## مستشار حكومي يرد على البرلمان؛

## لا أزمة مالية في العراق!

أكد مستشار رئيس الوزراء العراقي مظهر محمد صالح،

أسس الأربعاء، أن الحديث عن وجود أزمة مالية في البلاد

لا يتعدى كونه "مجرد شائعات"، مشددا في الوقت ذاته على

ضرورة "التحوط" من خلال السياسات الاقتصادية في ظل

الظروف الدولية الراهنة .

□ بغداد / المدى

أزمة مالية هو محض شائعات، إذ اعتاد

العراق منذ عام ٢٠١٤ على التعامل مع

مثل هذه الدورات النفطية، ونجح في

تعمد على واردات النفط في تمويل

النفقات العامة بنسبة تصل إلى ٩٠٪ من

إجمالي الإيرادات الكلية، في حين يشكل

الإنفاق الحكومي نسبة تقارب ٥٠٪ من

الناتج المحلي الإجمالي، مما ينعكس على

نحو ٨٥٪ من الطلب الكلي أو الإنفاق على

النشاط الاقتصادي".

وأضاف أن "جميع هذه المؤشرات حتى

الآن لا تشير إلى وجود أزمة كما يُشاع،

بفضل حكمة السياسة المالية، لكن هناك

قلق يستوجب التحوط له في إطار

السياسة الاقتصادية العامة، خاصة

في ظل التأثيرات الناجمة عن الحروب

التجارية وتعرض أسواق الطاقة العالمية،

ونلك للحفاظ على حالة الازدهار التي

تشهدها البلاد".

وبين صالح أن "السوق النفطية تمر

في بدايات دورة أصول نتجه نحو

الانخفاض، ويجري تنسيق وثيق بين

السياسات المالية والقدرة لمواجهة

التحديات الخارجية، من خلال تشديد

الانضباط المالي في جانبي الإيرادات

والإنفاق، إلى جانب التعاون مع السياسة

النقدية في تمويل العجز دون التأثير على

النفقات، وفي ظل مناخ مستقر تدعمه

رافعة مالية تعوّض جزئيا تراجع العوائد

النفطية، ضمن ما يسمى بـ(سياسة حسن

التدبير المالي)، وذلك إلى حين استقرار

سوق الطاقة العالمية وزوال التأثيرات

المؤقتة".

وأشار إلى أن "ما يُثار من حديث عن

□ الأنباء / محمد علي

تواجه مدينة هيت في محافظة

الأنبار أزمة بيئية متفاقمة نتيجة

تزايد حالات التلوث الهوائي الناتج

عن استمرار حرق النفايات في مواقع

الطمر الصحية غير النظامية، ما

أدى إلى شكاوى واسعة من الأهالي

بسبب الدخان الكثيف وانتشاره

داخل الأحياء السكنية، وسط

مطالبات بتدخل حكومي عاجل للحد

من هذه الظاهرة.

وأوضحت مديرية بلدية هيت، في

بيان تلقتها (المدى)، أن أزمة التلوث

الهوائي التي تعاني منها المدينة

تعود إلى قيام بعض من يعرفون

محليا بـ "النباشة" بحرق النفايات

بعدا داخل مواقع الطمر، بغرض

استخراج مواد قابلة للبيع، محذرة

من أن هذه الممارسات تمثل انتهاكا

صريحا للقانون وتشكل خطرا على

الصحة العامة والبيئة.

وقالت البلدية: "نود أن نوضح

لأهالي مدينة هيت الأعزاء أن عملية

حرق النفايات، سواء في موقع الطمر

الصحي أو خارجه، تعد فعلا مدانا

قانونيا لما يسببه من ضرر بالغ على

الناس والبيئة".

وتضيف البلدية أن "النباشة سبق

وتمت ملاحظتهم ومنعهم في مرات

سابقة، إلا أن بعضهم ما زال يكرر

هذا الفعل الخطير"، مشيرة إلى أن

"البلدية ستتابع المخالفين قانونيا،

بجرائم منظمة منها الاتجار بالمخدرات وتزوير

وتلاعب بكميات مالية كبيرة.

ويضيف هيكتور بقوله "هؤلاء هم في الغالب

قادة وفاعلون رئيسيون، ولكن أيضا بعض

الأشخاص الذين يعملون على المستوى المحلي،

ويتعلق الأمر بشكل رئيسي بالعنف والمخدرات

والاحتيال وجرائم غسيل الأموال".

وتقول السلطات السويدية ان العراق

والامارات العربية المتحدة يضمان حاليا العدد

الأكثر من هؤلاء الهاربين، ويزعم ان العديد

منهم يستخدمون هويتهم السويدية كغطاء

للهروب من العدالة في وقت أفيد عن التوصل

الى اتفاقيات تعاون مع مسؤولين في العراق

والامارات.

وظهرت خلال السنوات الأخيرة عدة تقارير عن

مجرمين اجانب مطلوبين يستخدمون وثائق

مزورة أو يقومون برشوة مسؤولين للحفاظ

على حريتهم في البلد، ويجادل منتقدون بأنه من

المنهين متلبسين بالجرم المشهود".

وندىلى وبابل، وضبط مبالغ مالية كانت تُنقضى

كرشاوى مقابل وعود كاذبة بالتوظيف".

وأشار إلى أن "عمليات الاعتقال تمت بناءً على

معلومات استخبارية دقيقة واعترافات متهمة

سابقة، وبعد استحصال الموافقات القضائية

اللازمة، نفذت مفارز جهاز الأمن الوطني عمليات

مترامنة في الديوانية وديالى وبابل استهدفت

شبكة احتيال متخصصة في استغلال حاجة

المواطنين للعمل. تم نصب كائنات محكمة في

المحافظات الثلاث أسفرت عن إلقاء القبض على

المنهين متلبسين بالجرم المشهود".

دون إجراء إصلاحات جوهرية ومكافحة الفساد

فانه قد يصبح ملاذا آمنا لهؤلاء، ورغم الجهود

الستمرة التي يبذلها بعض المسؤولين العراقيين

لتحسين التعاون مع الدول الغربية، الا ان غياب

آليات التنفيذ المتسقة ما تزال تقوض الثقة في

التزام البلاد بالقانون الدولي.

وبالنسبة لبلدان أوروبية مثل السويد، التي

تمنح الجنسية للمهاجرين على افتراض التكامل

المستقبلي والامتثال القانوني، فإن إساءة

الاستخدام جوازات السفر السويدية من قبل

المجرمين في الخارج تمثل أزمة سياسية وأمنية.

ولفت نائب قائد الشرطة الى نشوء ظاهرة خلال

السنوات الأخيرة يطلق عليها "الجريمة كخدمة"

حيث يقوم المحرضون بالتخطيط لتنفيذ جرائم

في السويد عبر أوامر تصدر عن بعد من خارج

البلاد، عادة ما تكون عبر استخدام خدمات

مشفرة ومنصات رقمية أخرى. وأشار الى ان

هذا النوع من الاجرام يعد تهديدا ليس للسويد

فقط بل يمكن ان يؤثر مستقبلا على الدول

التي يقيم فيها هؤلاء الأشخاص، مؤكدا بقوله

"الجرائم التي يتم التخطيط لها من الخارج

تغذي العنف في السويد وتشكل تحديا كبيرا،

ويمكن القول ان هذه الظاهرة بدأت في السويد،

ولكنها قد تؤثر أيضا على هذه الدول".

وأضاف هيكتور قائلا إن العديد من هؤلاء الجناة

مطلوبون دوليا، وهدفنا العام هو ان نقوم

الدول التي ننسق معها باعتقالهم وتسليمهم الى

السويد، حتى يتم التمكن من تحقيق العدالة.

وبحسب تقرير الشرطة، ارتفع عدد السويديين

الموقوفين خارج منطقة الشينغن منذ بداية العام

من ٧ الى ٢٩ شخصا، مما يعد ذلك مؤشرا على

تزايد فعالية التعاون الدولي. ومن أبرز الحالات

ان قامت دبي العام الماضي بتسليم متهم في

الثلاثينات من عمره مرتبط بشبكة فوكس تروت،

يشتهر في انه حرض على قتل القتاتين البالغتين

١٤ عاما واللتين عثر على جثتيهما في ستوكهولم

صيف عام ٢٠٢٣.

وقال هيكتور "سعدنا سابقا انه من الصعب

جدا اقناع الدول بتسليم الأشخاص المطلوبين،

وخاصة حاملي الجنسية المزدوجة"، مشيرا الى

ان هذه مهمة صعبة، لكن هذا لا يعني الاستسلام،

وان موقف سلطات الشرطة التي تلقتي بها

إيجابي للغاية ولديهم استعداد كبير للتعاون.

وأضاف بقوله "المجرمون يسببون مشاكل في

السويد، ولكنهم يسببون أيضا مشاكل في البلد

الذي يقيمون فيه، وهو ما لا يرغبون فيه".



# لماذا تراجع التحالف الشيعي عن "القوائم الموحدة"؟

## تحالفات "الإطار" بالمدن السُّنية تحت سيطرة "المالكي" وغياب قيادات بارزة

(بدر)، والمجلس الأعلى، وأحمد الأسدي (وزير العمل)، وباقي الفصائل، فيما يتصدر "تحالف المالكي" القائمة. وفي التحالف الثالث، وهو "تحالف الحدياء الوطني"، يتصدر دولة القانون، بينما تغيب "بدر"، و"الزعلي"، و"الفياض"، و"المندلوي"، و"الأسدي" وبقية الفصائل. وظهرت كذلك قائمة رابعة "إطارية" لم يذكرها البيان السابق للتحالف الشيعي، وهي جركوك تحت اسم "إنقاذ تركمان كركوك". ويغيب تحالف دولة القانون باسمه الصريح عن القائمة، فيما تظهر مشاركة بعض مكوناته مثل خالد الأسدي (تحالف العقق). وكذلك يغيب كل من: "الزعلي"، و"الفياض"، و"المندلوي"، و"الأسدي". ويطمح زعيم دولة القانون، وفق تلك المصادر، إلى الحصول على "ولاية" ثالثة لرئاسة الحكومة، خصوصاً وأنه سيكون صاحب التسلسل "رقم واحد" في انتخابات بغداد. ويُفترض أن يحتل "الشيوخ" داخل التحالف الشيعي، التسلسل "رقم واحد" في القوائم المنفردة. وعلى غرار ما سيفعله "المالكي"، يُتوقع أن يُقدم هادي العامري، زعيم منظمة بدر، نفسه في التسلسل الأول لتحالفه. ويُفترض أن محمد السوداني، الذي أعلن الأسبوع الماضي عن تحالف "الإعمار والتنمية"، سيكون "الرقم 1" في بغداد، ويتوقع أن يفوز بـ"90 مقعداً" على الأقل. ويتوقع أن ينزل "محسن المندلوي"، نائب رئيس البرلمان وزعيم "ائتلاف الأساس"، الانتخابات بالرقم "واحد" في بغداد. وكذلك قد يقرر حيدر العبادي، رئيس الوزراء الأسبق، اختيار رقم "1" أو "2" على أقل تقدير، عن تحالف "قوى الدولة" في بغداد مع عمار الحكيم. أما همام حوذي، رئيس المجلس الأعلى، فقد ينحو نفس منحى المالكي وباقي الزعامات الشيعية.



الوزراء الأسبق أراد استعراض قوته الانتخابية وشعبيته بالنزول منفرداً".

**طموح المالكي**

وتبدو القوائم "الإطارية" الثلاث التي يُفترض أنها "قوائم الإطار الشيعي الموحدة" – بحسب بيان يوم الإثنين الذي عُقد الثلاثاء الماضي – والتي ستنزل في ديالى، نينوى، وصالح الدين، تحت سيطرة المالكي ويغيب عنها لاعبين أساسيين في التحالف الشيعي. ويُسيطر ائتلاف المالكي "دولة

التنسيقي" الكتلة الكبرى برلمانياً، ليتمكن بذلك من تشكيل الحكومة. وضم تحالف "الإطار التنسيقي" قوى ائتلاف "دولة القانون" بزعامة نوري المالكي، وتحالف "الفتح" بزعامة هادي العامري، وتحالف "قوى الدولة" بزعامة عمار الحكيم، وكتل "عطاء"، وحرقة "حقوق"، و"حزب الفضيلة"، وغيرها. وكان المالكي، بحسب المصادر، هو السبب الرئيسي في "منع دخول الإطار التنسيقي في قائمة واحدة". وتضيف المصادر لـ(المدى) أن "رئيس

المستجدات على الساحة الوطنية"، وفق البيان. وأضاف البيان أنه "وبناء على مخرجات الماكنة الانتخابية، فقد قرر الإطار التنسيقي الدخول بتحالفات موحدة في محافظات ديالى، وصالح الدين، ونيوى". وفي نيسان الماضي، قال التحالف في بيان إنه، بالنظر لما أفرزته الماكنة الانتخابية له، "قرر الإطار التنسيقي الدخول إلى الانتخابات بقوائم متعددة تنتم عقب نتائج الاقتراع، لتشكيل كتلة (الإطار التنسيقي) التي تضم جميع

أطرافه". ويجري تدافع داخل "قوى الإطار"، وأضاف البيان بين نوري المالكي، زعيم دولة القانون، ورئيس الحكومة محمد السوداني، وقيس الخزعلي، زعيم العصائب. وقد تشكل تحالف "الإطار التنسيقي" عقب الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول 2021، التي فاز بها "التيار الصدري"، إذ دفع فوز الأخير القوى الشيعية الأخرى إلى تشكيل إطار موحد لمنافسته، وما إن انسحب التيار من العملية السياسية، حتى أصبح "الإطار

المستجدات على الساحة الوطنية"، وفق البيان. وأضاف البيان أنه "وبناء على مخرجات الماكنة الانتخابية، فقد قرر الإطار التنسيقي الدخول بتحالفات موحدة في محافظات ديالى، وصالح الدين، ونيوى". وفي نيسان الماضي، قال التحالف في بيان إنه، بالنظر لما أفرزته الماكنة الانتخابية له، "قرر الإطار التنسيقي الدخول إلى الانتخابات بقوائم متعددة تنتم عقب نتائج الاقتراع، لتشكيل كتلة (الإطار التنسيقي) التي تضم جميع

## السوداني يطلق مدينة الصدر الجديدة ويؤكد: 60 ألف وحدة سكنية لتغيير وجه العاصمة

وتابع قائلاً أن "التنفيذ سيكون وفق الدقة المطلوبة والمواصفة والتصاميم الموضوعة، والسرعة الممكنة"، موجهاً الدوائر الفنية، ودوائر المهندس المقيم ان تكون حاضرة وجاهزة لدعم التنفيذ بدون اي تأخير". ووفقاً للسوداني، فإن المشروع يشتمل على دمج المدينة القديمة مع المدينة الجديدة، فضلاً عن التصاميم ستحقق الربط والدمج بما يوفر مناطق حضرية سهلة ولأنقة ومناسبة للسكن وفق أفضل الخدمات، كما وضعنا أزمة السكن في مقدمة سلم أولويات عمل الحكومة، ومن خلال عدة مسارات". وختم حديثه بالقول: "إطلاق المجمعات السكنية في بغداد والمحافظات، جاء ضمن التخطيط لتجاوز أزمة السكن، وتمكننا من إطلاق العمل في 8 مدن سكنية من أصل 16 مدينة مخطط لها وأقرت في البرنامج الحكومي"، مبيناً أن "هناك توجهاً للحكومة بشأن معالجة التجاوزات يكون من خلال إيجاد البديل للمواطن الذي اضطر للسكن في النجاور". وتقع مدينة الصدر الجديدة على مساحة تقدر بـ 4000 دونم، تمتد بين منطقة العامل وأطراف مدينة الصدر الحالية، وفق تصميمية معاصرة، حيث يضم المشروع 60 ألف وحدة سكنية بعدة تصاميم ومساحات الى جانب الخدمات العامة للمدينة، حيث ستوزع المدينة على 3 قطاعات، و12 حياً، و52 محلة، مع مركز تجاري وخدمي متكامل في قلب المدينة، وفقاً للبيان الحكومي.

أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، الأعمال التنفيذية لمدينة الصدر الجديدة، فيما أشار إلى أن إطلاق المجمعات السكنية في بغداد والمحافظات، جاء ضمن التخطيط لتجاوز أزمة السكن. وأشار السوداني، في بيان، إلى "أهمية إطلاق الأعمال التنفيذية للبنى التحتية لمدينة الصدر الجديدة، بما فيها من شبكات للصرف الصحي، ومياه الشرب، والطرق وشبكات الكهرباء والاتصالات لـ 60 ألف وحدة سكنية"، متفناً جهود "الجهات المعنية التي أثمرت عن الوصول الى هذه المرحلة، وهي أمانة بغداد، والحكومة المحلية، ومحافظة بغداد، وأعضاء اللجنة العليا لمدينة الصدر وفريق المتابعة بمكتب رئيس مجلس الوزراء، ومواجهة كل المعوقات". ولفت إلى "الموديل الاقتصادي الجديد المتبع، ويعد الأول من نوعه، حيث تدخل الحكومة لتنفيذ خدمات البنى التحتية، ثم يدخل القطاع الخاص شريكاً أساسياً لتنفيذ المدن السكنية وفق ما مخطط له"، مؤكداً أن "المشروع يشتمل على دمج المدينة القديمة مع المدينة الجديدة، وهو يمثل استحقاقاً مهماً لمدينة الصدر على دمج المدينة القديمة بشكل عضوي وبخدمات لا تليق بأبناء شعبنا، وكذلك ما تحمله مدينة الصدر من معانٍ ورمزية باسم الشهيدين الصديقين". وأضاف السوداني، أن "كل الفعاليات والخدمات الاقتصادية جرى اخذها بالحسبان، وتم تجاوز جلسة من المعوقات التي واجهت انطلاقاً التنفيذ"، مشيراً إلى أن "هناك سوء فهم للمشروع، حيث تصور البعض أن هناك إزالة لأحياء سكنية، لكن الجهود والخطوات وصلت الى التنفيذ، وتواجد الشركة الصينية التي تم اعتمادها وفق معايير كثيرة".

التي نظرت في القضية خلال عدة جلسات، قبل أن تصدر قرارها النهائي اليوم (أبس). وأضاف الحاصود أن "هذا القرار يؤكد التزامنا بالمسار القانوني والدستوري، ويعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة و قدرتها على إنصاف المظلومين". يُذكر أن قرار المحكمة الإدارية يُعد باتاً وملزماً، ويضع حداً للجدل الذي دار حول رئاسة مجلس محافظة نينوى خلال الفترة الماضية.

## المحكمة الإدارية تعيد الحاصود رئيساً لمجلس نينوى

أصدرت قرارها اليوم بعد عدة جلسات شهدت تأجيلات متكررة، وأكدت أن جلسة الإقالة التي عقدها عدد من أعضاء المجلس لم تكن قانونية، وبالتالي فإنني أعود رسمياً إلى رئاسة مجلس محافظة نينوى". وكان مجلس محافظة نينوى قد شهد في وقت سابق تصويتاً على إقالة الحاصود من رئاسة المجلس، ما أثار جدلاً واسعاً حول قانونية الجلسة والإجراءات المتبعة فيها. وقد تقدم الحاصود بطعن قانوني أمام المحكمة الإدارية،

أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى، أحمد الحاصود، أمس الأربعاء، أن المحكمة الإدارية أصدرت قرارها النهائي القاضي بعدم قانونية جلسة إقالته من رئاسة المجلس، مؤكداً بطلان الإجراءات التي اتخذت بحقه، ومثبتة عودته الرسمية إلى منصبه. وقال الحاصود في تصريح صحفي، إن "المحكمة الإدارية

أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى، أحمد الحاصود، أمس الأربعاء، أن المحكمة الإدارية أصدرت قرارها النهائي القاضي بعدم قانونية جلسة إقالته من رئاسة المجلس، مؤكداً بطلان الإجراءات التي اتخذت بحقه، ومثبتة عودته الرسمية إلى منصبه. وقال الحاصود في تصريح صحفي، إن "المحكمة الإدارية

## البنك المركزي: نظام التوزيع النقدي للدولار في العراق الأمثل بين دول العالم

وصف محافظ البنك المركزي علي العلاق، أمس الأربعاء، نظام التوزيع النقدي للدولار في العراق بأنه "الأمثل بين دول العالم". وقال العلاق في كلمة له خلال مؤتمر أقيم في العاصمة بغداد حول مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، إنه "لدينا العديد من المنجزات المهمة لحماية النظام المالي والمصرفي الذي يعد ركناً أساسياً في منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحمايته وإساءة استخدامه في عمليات مالية مشبوهة وغير مشروعة". وأضاف أنه "من ضمن الإجراءات التي اتخذناها في هذا المجال هي تعزيز الرقابة المالية على الحوالات الخارجية، وقد بذلنا جهوداً كبيرة في سبيل تعزيز هذه الممارسة بفتح قنوات متعددة وقد نجحنا في الحد من تهريب الأموال". وتابع العلاق القول إن "نظام التوزيع النقدي للدولار في العراق اعتبره شركاؤنا الدوليون النظام الأمثل بين دول العالم"، مشيراً إلى

وأكد أنه "واصلنا العمل بشكل مثابر في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب"، مشيداً بدور اقليم كردستان في التعاون بهذا المجال. وقال العلاق أيضاً، "نحن في العراق نتعاون وبشكل فعال مع شركائنا الدوليين ولاسيما

إنشاء سجل مركزي على المستوى الدولي يتضمن بيانات المصرفي الحقيقي بما يجيز للجهات المعنية الوصول الى هذا السجل، وتحديد بياناته بصورة منتظمة لتعزيز الشفافية ومنع إساءة استخدام البيانات الوهمية".

بشكل فعال مع شركائنا الدوليين ولاسيما

بشكل فعال مع شركائنا الدوليين ولاسيما

بشكل فعال مع شركائنا الدوليين ولاسيما

### □ بغداد / تميم الحسن

دفعت خلافات – على ما يبدو – "الإطار التنسيقي" إلى التراجع عن فكرة خوض الانتخابات في المدن السنية بـ"قوائم موحدة". وقال التحالف، بعد يوم من موقفه الأخير، إنه سيدخل الانتخابات بـ"قوائم متعددة" في جميع أنحاء العراق. وكان "الإطار التنسيقي" قد قرر الدخول بـ"تحالفات موحدة" في ثلاث محافظات سنية. وترجّح أطراف سياسية شيعية أن "خلافات على شكل تلك التحالفات، والجهات المنضوية فيها، دفعت إلى تبديل موقف الإطار". وقد قرر "الإطار"، في الشهر الماضي، دخول الانتخابات بـ"قوائم منفردة" باستثناء المدن السنية، على أن "يلتزم" بعد نتائج الانتخابات. ويقول رحيم العبودي، عضو تيار الحكمة، لـ(المدى)، إن "الإطار التنسيقي قرر عدم الدخول في قائمة واحدة ليسمح لباقي القوى السياسية بالحصول على أصوات".

### ثيلة التراجع

ونكر بيان للتحالف الشيعي، مساء الثلاثاء، أن "الإطار التنسيقي سيدخل الانتخابات في قوائم متعددة في كل العراق بناءً على قراره السابق". وأضاف: "كان الإطار التنسيقي قد أكد في 2025/4/21، على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 11-11-2025، فيما قرر المشاركة في الانتخابات المقبلة بقوائم متعددة". وكان "الإطار" قد نشر، في ساعة متأخرة من ليلة الإثنين 26 أيار 2025، بياناً أكد فيه عزمه الدخول بتحالفات انتخابية موحدة في محافظات ديالى، وصالح الدين، ونيوى. وعقد الإطار التنسيقي، يوم الإثنين الماضي، اجتماعه الاعتيادي رقم 229 في مكتب الأمين العام لتحالف النهج الوطني عبد السادة الفريجي، وبحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، "لمناقشة آخر

### □ بغداد / المدى

أعلن رئيس مجلس محافظة نينوى، أحمد الحاصود، أمس الأربعاء، أن المحكمة الإدارية أصدرت قرارها النهائي القاضي بعدم قانونية جلسة إقالته من رئاسة المجلس، مؤكداً بطلان الإجراءات التي اتخذت بحقه، ومثبتة عودته الرسمية إلى منصبه. وقال الحاصود في تصريح صحفي، إن "المحكمة الإدارية

### □ بغداد / المدى

وصف محافظ البنك المركزي علي العلاق، أمس الأربعاء، نظام التوزيع النقدي للدولار في العراق بأنه "الأمثل بين دول العالم". وقال العلاق في كلمة له خلال مؤتمر أقيم في العاصمة بغداد حول مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، إنه "لدينا العديد من المنجزات المهمة لحماية النظام المالي والمصرفي الذي يعد ركناً أساسياً في منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحمايته وإساءة استخدامه في عمليات مالية مشبوهة وغير مشروعة". وأضاف أنه "من ضمن الإجراءات التي اتخذناها في هذا المجال هي تعزيز الرقابة المالية على الحوالات الخارجية، وقد بذلنا جهوداً كبيرة في سبيل تعزيز هذه الممارسة بفتح قنوات متعددة وقد نجحنا في الحد من تهريب الأموال". وتابع العلاق القول إن "نظام التوزيع النقدي للدولار في العراق اعتبره شركاؤنا الدوليون النظام الأمثل بين دول العالم"، مشيراً إلى





# سائقو "التكسي" ضحايا الأزمة المالية في كردستان



زادت الأزمة المالية من معاناة سائقي "التكسي" في مدن إقليم كردستان، فتأخر صرف الرواتب، وارتفاع معدلات البطالة، جعل الآلاف من الموظفين يلجأون للعمل في هذا المجال. ومنذ أعوام، يعاني ملايين الناس في إقليم كردستان أوضاعاً حياتية صعبة للغاية، بسبب تلك وصول المستحقات المالية لأكثر من مليون موظف ومتقاعد بصورة شهرية منتظمة.



□ السليمانية / سوزان طاهر

ولأن طبيعة الحراك الاقتصادي بشقيه الاستهلاكي والإنتاجي متداخلة ومترابطة إلى حد كبير، فإن "أزمة" الرواتب في الإقليم لم تقتصر وتتحصر في تداعياتها واسقاطاتها على الموظفين والمتقاعدين والفئات الأخرى التي تتقاضى رواتب حكومية، وإنما امتدت إلى مختلف الشرائح الاجتماعية.

ولم تقلح الحلول والمعالجات الجزئية الترقية في احتواء وتطويق "الأزمة" أن لم تكن قد زادت من تعقيداتها وتشابكاتها مع مرور الوقت.

سواق "التكسي" واحدة من الشرائح الاجتماعية التي كانت ضحايا للأزمة المالية والاقتصادية، وانخفاض معدل عملها، وإيراداتها بشكل كبير.

## قرار حكومي

هونر حسين وهو عضو اتحاد النقل في السليمانية أشار إلى أن جملة أسباب كانت وراء تراجع عمل سوق "التكسي" في إقليم كردستان.

وبين في حديثه لـ(المدى) أن "السبب الأول يعود لقرار وزارة الداخلية في إقليم كردستان والذي سمح لكل موظف راتبه أقل من مليون دينار بالعمل كسائق أجرة، وهذا الأمر، أدى لزيادة كبيرة في أعداد السائقين".

وأضاف أن ارتفاع أسعار الوقود هو الآخر جعل إيرادات مهنة سائقي "التكسي" قليلة جداً، مقارنة بما يحصل عليه من دخل يومي، وبالتالي هذه الشريحة هي الأكثر تضرراً".

وكانت حكومة إقليم كردستان قد أصدرت عام ٢٠١٩، قراراً يخص عناصر البشمركة وشرطة المرور وجميع قوات الأمن الأخرى، بمنعهم من العمل كسائقي تكسي، إذا تجاوزت رواتبهم ٢٠٠ ألف دينار.

ثم أصدرت قراراً آخر ينص على أن أي موظف



## قلة فرص العمل

ويشرح الخبير الاقتصادي عثمان كريم أسباب تزايد معاناة سواق "التكسي" ويؤكد أن أغلبها عائد لسوء التنظيم.

وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن "حكومة الإقليم كان عليها منع أي موظف يتقاضى راتباً

حكومي يتقاضى أقل من مليون دينار يمكن له العمل كسائق سيارة أجرة بشرط وضع شعار المدينة على سيارته. وتتسبب الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها إقليم كردستان، في تراجع فرص العمل في مختلف القطاعات، وتفاقم البطالة بين الشباب.

حكومياً من العمل بمهنة سائق "التكسي" كما أن عليها تخصيص محطات وقود معينة تباع "البززين" بأسعار مدعومة حكومية لهم". وذكر أنه "بسبب البطالة وقلة فرص العمل الحكومية ذات المعايير الدولية وتأخر صرف رواتب الموظفين، فإن الآلاف من المواطنين لجأوا إلى شراء سيارات الأجرة، لاستهلاك العمل، وكون هذه المهنة لا تحتاج إلى رأس مال كبير، وجهد عالي".

وأردف أنه "مدن الإقليم شهدت خلال العامين الأخيرين زيادة كبيرة في عدد سيارات "التكسي" بنسبة تفوق الـ ٢٥٪ عن الأعوام السابقة، وهذا بسبب الإقبال الكبير على شراء

## العراق يواصل دعم مباني الوزارات بالطاقة الشمسية



والجهات المختلفة على ألواح الطاقة الشمسية. كما أكد مستشار رئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن العراق يتجه لتنفيذ ١٠٠٠ مشروع شمسي خلال ٣ سنوات، مشيراً إلى أن الطاقة المتجددة (الشمسية) ستشكل جزءاً رئيسياً من مزيج الطاقة الوطني بحلول ٢٠٣٠.

بينما أعلن رئيس الفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، نصير كريم قاسم، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه بتعميم منظومات الطاقة الشمسية في العراق على الوزارات والمنافذ الحدودية، ما دعا إلى التعاقد مع ٣ شركات لتزويد ١٠٠ مبنى حكومي بهذه المنظومات.

## أول قرية شمسية مستدامة

ضمن إطار جهود الحكومة لنشر الطاقة الشمسية في البلاد، افتتحت مؤسسة رانغا-غير ربحية- أول قرية شمسية مستدامة، وهي قرية "كولاك" الكريية، التي تضم ١٩٥ لوحاً شمسياً، وتُغذي ٣٦ منزلاً، ومسجداً، ومدرسة، وقاعة مجتمعية. ويُمثل هذا المشروع -الذي أطلق في ٢١ مايو/ أيار الجاري- أحد نماذج الحلول التي تتيحها الطاقة الشمسية في العراق، للمجتمعات الريفية، إذ إن المؤسسة تستهدف تكرار التجربة في مناطق أخرى من كردستان ووسط البلاد، بحلول نهاية العقد الجاري في ٢٠٣٠.

بالإضافة إلى ذلك، تستهدف المؤسسة تطوير برامج تدريبية في الزراعة التجددية، ودعم تقنيات الري بالطاقة الشمسية مستقبلاً، في ظل التحديات البيئية المتزايدة كالجفاف والتصحر وارتفاع درجات الحرارة. وأوضح مؤسس رانغا-إيريس نيجيرفان بارزاني أن رؤية المؤسسة هي نشر نموذج القرية المستدامة على نطاق وطني، وصولاً إلى الاعتماد على الطاقة النظيفة قاعدة، وليس استثناءً.

تطبيقه خطوة وأعدة لمواكبة التطورات التعليمية العالمية، إذ ستحتضن المدارس المذكورة بمستوى تعليمي دولي يطبق جودة متقدمة، من شأنها أن تعزز فكر التعليم العالمي المستمر".

وأشارت حكومة البصرة في تصريحات إعلامية تابعها (المدى) إلى أن "أغلب العوائل الفقيرة في البصرة نراها لا تستطيع ائصال ابنائها في المدارس الأهلية المتطورة، والتي تصل تكاليفها إلى الآلاف الدولارات، وبإمكانها الآن ادخال ابنائها في المدارس الدولية المتطورة التي تدرس المناهج بشكل مجاني، ويتبنى من قبل الحكومة المحلية لهذا المشروع التربوي الدولي".

ويتنظم أكثر من ٨٠٠ ألف تلميذ وطالب في مدارس محافظة ذي قار البالغة نحو ١٢٠٠ بناية مدرسية، وما زالوا يكابدون وبصورة يومية من مشاكل جمة أبرزها اكتظاظ الصفوف الدراسية والدينام الثاني أو الثلاثي فضلاً عن تقادم عمر الابنية واافتقار عدد غير قليل منها لأساسيات نجاح العملية التربوية. إذ تعاني المحافظة من عجز في المدارس يقدر بـ ٨٠٠ بناية.

فيما يبلغ عدد الهيئات التعليمية في محافظة ذي قار نحو ٦٠ ألف معلم ومدرس يتوزعون على رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد.

وكانت إدارة محافظة ذي قار أعلنت مطلع عام ٢٠٢٢ عن جملة من الإجراءات الإدارية الهادفة لمعالجة نقص الابنية المدرسية وذلك بتسليم ١٠٦ مواقع لبناء المدارس إلى الشركات الصنينة ضمن المشروع الوطني لبناء المدارس، وتشكيل لجنة لاستكمال اجراءات تخصيص ٣٠٠ موقع لبناء ٣٠٠ مدرسة اخرى ضمن المشروع ذاته.

ومن جانبه أعلن المكتب الاعلامي لمحافظة ذي قار محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي، عن انطلاق الإجراءات الرسمية لمشروع إنشاء المدارس الحكومية ذات المعايير الدولية في المحافظة، وذلك استناداً إلى توجيهات دولة رئيس الوزراء وضمن تخصيصات البترودولار المخصصة للمحافظة. وتشير المعلومات المتاحة إلى أن نظام المدارس الدولية معمول به في ٧٠ بلداً حول العالم وأول تجربة لها في العراق كانت في البصرة ليكون العراق البلد الـ ٧١ في القائمة الدولية لتلك المدارس.

وكانت إدارة محافظة البصرة أعلنت في (مطلع أيلول ٢٠٢١) عن افتتاح مشروع مدارس البصرة الحكومية ذات المعايير الدولية والبالغ عددها في حينها ٢٠ مدرسة في مركز واقضية ونواحي المحافظة. وأشارت إلى أن نظام المدارس الدولية الحكومية سيجعل معايير دولية في التعليم الالكتروني، ويأتي

الرسمية إلى جانب المناهج الرسمية ضمن مفردات التعليم". وأوضح السبتي "لمسناً تفاعلاً كبيراً من قبل التلاميذ واتقان جيد لمفردات اللغة الإنكليزية بطلاقة كبيرة". وتطرق مدير عام تربية ذي قار عن تعميم التجربة على عموم المحافظات وأن إدارة المحافظة وجهت بإطلاق المشروع، منوها إلى أنه "تم الاتفاق مع الشركة المنفذة (مجموعة البشري للتربية والعلوم) على الشروع خلال أيام العطلة المدرسية بمهام التدريب والتهيئة للمشروع"، مؤكداً استكمال الإجراءات الفنية المتعلقة بالكوادر التعليمية والابنية المدرسية من قبل مديرية التربية. وأشار السبتي إلى أن "الشركة المنفذة ستتولى توفير المناهج والكتب وتدريب الكوادر التربوية في العراق ولبنان"، واسترسل وفي بداية العام الدراسي القادم سيجري افتتاح المدارس المذكورة في المحافظة".



## □ ذي قار/ حسين العامل

أعلنت إدارة محافظة ذي قار الشروع باستكمال اجراءات العمل بتجربة المدارس الحكومية ذات المعايير الدولية، وفيما بينت أن التجربة تشمل ١٠ مدارس حكومية تعمل وفق الاثرء المعرفي باللغة الإنكليزية إلى جانب المنهج الدراسي الرسمي، اشارت الى تمول تأهيل المدارس والدورات التدريبية عبر تخصيصات البترو دولار. وقال محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي خلال استقبله وفداً من مجموعات البشري للتربية والعلوم (الوكيل الحضري للافانس ايد (كوكنيا) انه "وفق توجيه مكتب رئيس الوزراء المبلغ اليها بكتاب وزارة التربية حول تعميم تجربة المدارس الحكومية ذات المعايير الدولية تم اللقاء مع مجموعة البشري لغرض الشروع باستكمال إجراءات اطلاق المشروع في المحافظة"، مبيناً ان "التجربة تم اعتمادها في عدد من محافظات عراقية".

ويجد الإبراهيمي ان "استحداث مدارس حكومية تعمل وفق المعايير الدولية من شأنه ان يسهم بالاثراء المعرفي عبر استخدام اللغة الإنكليزية في عملية الاثراء وتدريب المنهج المقرر"، وأردف ان "طريقة التدريس الاترائي باللغة الإنكليزية ستكون من الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة صباحاً ومن ثم يجري تدريس المنهج المقرر من الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الثانية بعد الظهر".

وأشار محافظ ذي قار إلى ان "المشروع يعتمد بنائيات المدارس الحكومية ويملاكات من مديرية التربية يجري تدريبها وتطوير قدراتها عبر دورات تدريبية تقام في لبنان"، مشيراً إلى ان "محافظة ذي قار ستعقد



# ناشطون يصبغون نافورة في باريس باللون الأحمر تنديداً بـ"حمام الدم" في غزة



□ **بغداد / المدى**

صبغ ناشطون فرنسيون نافورة في باريس باللون الأحمر الأريعاء، رمزاً لما وصفوه بـ"حمام الدم" الذي يتعرض له الفلسطينيون في غزة. وسكب ناشطون من منظمة أوكسفام ومنظمة العفو الدولية صبغة في نافورة الإرياء في قلب العاصمة الفرنسية، بينما رفع آخرون لافتات كتب عليها "أوقفوا إطلاق النار" و"غزة: أوقفوا حمام الدم". وقال الناشطون ومن بينهم الفرع الفرنسي لمنظمة غرينيبس في بيان مشترك "تهدف هذه العملية إلى إدانة ببطء استجابة فرنسا لحالة طوارئ إنسانية بالغة الخطورة يواجهها سكان غزة اليوم". ورات الوزيرة السابقة سيسيل دوفلو وهي المديرة التنفيذية لمنظمة أوكسفام فرنسا أنه "لا يمكن لفرنسا أن تكفي بالإدانات اللفظية".

ودانت كليمانس لاغواردات التي ساعدت في تنسيق الاستجابة الإنسانية لأوكسفام في غزة، الحصار الإسرائيلي للقطاع المحاصر. وصرحت لوكالة فرانس برس "يحتاج سكان غزة إلى كل شيء، إنها مسألة بقاء". وأكد فرنسوا جولييار رئيس منظمة غرينيبس فرنسا هناك إبادة جماعية مستمرة، والتقاوس السياسي يصبح نوعاً من التواطؤ في هذه الإبادة الجماعية". وأضاف "ندعو (الرئيس) إيمانويل ماكرون إلى التصرف بشجاعة ووضوح وعزم لوضع حد لسفك الدماء هذا". وحض النشاطاء الدول "ذات النفوذ على إسرائيل" على الضغط من أجل وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وفرض حظر على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، ومراجعة اتفاقية التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، واتخاذ تدابير

### قسم المعالجة.. مركز وطني رائد في معالجة البيانات الزلزالية وركيزة أساسية في تحقيق أهداف الشركة



تُنفذ أعمال قسم المعالجة في شركة الاستكشافات النفطية وفق توجيهات وإشراف مباشر من السيد مدير عام الشركة. الدكتور أسامة رؤوف حسين. الذي يحرص على دعم وتطوير القدرات التقنية والبشرية في الشركة. مما يساهم في الارتقاء بمستوى الأداء وتعزيز موقع الشركة الريادي في مجال الاستكشاف. يُعد قسم المعالجة التابع لهيئة المعالجة وإدارة المعلومات في شركة الاستكشافات النفطية. الجهة الوحيدة في العراق المتخصصة في معالجة البيانات الزلزالية ثنائية وثلاثية الأبعاد. فضلاً عن معالجة بيانات المسح الزلزالي العمودي (VSP)، مما يجعله مركزاً فريداً ليس فقط على مستوى شركات القطاع النفطي. بل على مستوى العراق. بفضل امتلاكه أجهزة وبرامجيات متقدمة لا تتوفر إلا في هذه الشركة.

ينفذ القسم مهامه الحيوية بدقة وكفاءة عالية. حيث تم العمل على معالجة (١٢٥) شحنة من البيانات الزلزالية المستلمة من قسم السيطرة النوعية خلال العام الجاري . خاصة بمشاريع المسح الزلزالي. والتي تنفذها الفرق الزلزالية التابعة للشركة.

يملك قسم المعالجة أحدث المنظومات والأجهزة المتطورة المستخدمة في مجال معالجة البيانات الزلزالية. والتي تُعد من التقنيات الرائدة عالمياً في هذا المجال. ما يُمكنه من تنفيذ مهامه بدقة عالية وبكفاءة متقدمة تواكب التطورات التكنولوجية

شعبة الإعلام والاتصال الحكومي



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### دائرة الكاتب العدل في الدورة

العدد العمومي / ١٠٥٤١

السجل: ٥٣

التاريخ: ٢٠٢٥/٥/٢٣

### جمهورية العراق

### وزارة العدل

### إعلان

الى السيد / حسين علي خضير الممثل عن فرع شركة H.N.M

عنوانه: م / بغداد – الخضراء م / ٦٤١ – ز / ٨٠ – د / ٣٥

جهة الإنذار :

بناءاً عن الإنذار الموجه من قبل دائرة الكاتب العدل في الدورة المرقم ٨٢٠٥ في ٢٠٢٥/٤/٢٢

بالنظر لتعذر تبليغك بسبب مجهولية محل اقامتك وحسب شرح القوائم بالتبليغ مبلغ مركز شرطة الخضراء بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٨ والمؤيد ذلك بكتاب مركز شرطة ٣٣٦٣ في ٢٠٢٥/٤/٣٠ وتأييد ختم مختار المحلة ٦٤١ بتاريخ ٥/١١ لذا تقرر تبليغك بالنشر في صحيفتين محليتين.

إشارة الى العقد المرقم ٢/ع/٢٠٢٢ في ٢٠٢٢/٢/١٧ المبرم معكم واستناداً الى البند الثامن / ب من العقد أعلاه نذكركم بضرورة رفع المواد المجهزة من قبلكم وغير المطابقة للمواصفات المطلوبة في العقد وفي حالة عدم رفع المواد خلال (٢١) يوم وحسب بنود العقد بدفع مبلغ أجور أرضية قدرها (٥٠٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار عن كل يوم لا ترفع فيه المواد وبخلافه يتم اللجوء الى المحاكم المختصة لاقامة دعوى للمطالبة بالاجور من تاريخ ٢٠٢٤/١٠/٨ والتعويض عن الاضرار وتحميلكم الرسوم واتعاب المحاماة.

### المنذر

المدير العام وكالة ورئيس مجلس إدارة للشركة المعدات الهندسية الثقيلة وكالة إضافة لوظيفته د. حارث شعلان مشرف وكيله الحقوقي / عمار حسين علي بالوكالة المرقمة ١٥٨ في ٢٠٢٥/١/٩ الصادرة من الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة بموجب الهوية المرقمة ١٠٢ في ٢٠٢٥/١/٢.

بغداد – الدورة – مجمع مصافي الوسط

### وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

### إعلان المنافسة العامة المحلية (L7G-014)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المنافسة المحلية المرقمة اعلاه والخاصة بـ ( نقل منتسبين ) لمحطة كهرباء المنصورة الغربية ( المرة الأولى ) وبكفلة تعهيدية ( ١٨٧,٢٠٠,٠٠٠ ) اريمانية ( ٢٠٢٥/١/٢٣ ) على حساب ( ٣٣٤١ ) نقل العاملين .

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة اعلاه وفق الشروط التالية:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال ( الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى ) عبر البريد الالكتروني الموقع الالكتروني للشركة :
- ٢- <https://mgpe.moelc.gov.iq/>
- ٣- البريد الالكتروني للقسم التجاري : [37\\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq](mailto:37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq)

وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس ( من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً ) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات

- ٢- متطلبات التجهيز المطلوبة ( كما موضحة في وثائق العطاء ) .
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( ٢٥٠,٠٠٠ ) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المنافسة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
- ٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢.٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الخلق المصاف (٢٠٢٥/١/١٦) يوم الاثنين وفي حال صاف موعد الخلق عطلة رسمية يكون الخلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي ( مقر الشركة ) في نفس يوم خلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المنافسة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المنافسة.

مع مراعاة ما يلي:

- ١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الخلق أو في اليوم الذي يليه
- ٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه، مع مراعاة من القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطاءه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين ١ و٢) ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد) (ملتها بشكل واضح وبلون معيّن ) (مهم جداً).
- ٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاوه .
- ٤- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في ( نماذج العطاء )
- ٥- تقديم برأءة ذمة تسديد أجور الكهرباء أم معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق .
- ٦- على مقدم العطاء ملن استمارة تعريف الشركة (المرفقة طياً في الطلب ) وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً)
- ٧- التأمينات الأولية: ( ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ) خمسة ملايين ألف دينار عراقي
- ٨- السيولة المالية: (٩٧,٥٠٠) سبعة وتسعون ألف وخمسمائة دينار عراقي



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## "على دروب أبوظبي" .. تدوين الشفاهي



رشيد الخيون

نسبة إلى الشيخ حمدان بن محمد بن خليفة بن زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان (الذي توفي عام 1989)، كانت له طريقة بشدها، تذكر الدقائق عن يوميات مؤسس النهضة وبانيها.

قد لا تحفل كتب الزحّالين بما جاء في الكتاب، عصر ما قبل النهضة وما بعده. تحدث عن حكايات الغواصين وتجار اللؤلؤ، والشعراء

الاجتماعيّة، وما تذكره عن «الحصن» (قصر الحكم)، البناء الشاخص الوحيد وسط أبوظبي آنذاك، وكان موج البحر يلتطم بجداره، والآن بينهما مسافات، وكاسر أمواج.

تحدث عن الحكام وعلاقتهم بالنّاس، عن أول إنارة كهرباء، عن صغائر ما يتعلّق بالماليس، فالحمداثيّة التي تعتمر اليوم على الرّؤوس،

الهاشميّ الرّمّين: شظف العيش وعسرهِ بمنافحة الرّمال، والعرمان والرّفاء. يقول: «ولدتُ في زمن صعب، لم أجد سوى البحر، رفيقاً لي، ومؤنساً لوحشتي، كان تراب الفريج (الحارة) والمسالك الضيقة الفاصلة بين بيوتاتهِ المتواضعة هي ملعبي».

أغرّت الهاشميّ السيارات مبكراً، لفت نظره هذا الكائن وهو يجوب الصّحراء، وقد دخلت السيارة ومدت طرقات وشوارغ رملية، خطوطاً عشوائية تائهة، لا تمت بصلة لشوارع ومسالك أبوظبي اليوم المهندّسة، بعد أن كان الهاشمي يقطع المسافات على ظهور الجمال، وبعد الحرب العالميّة الثانيّة أخذ الإنكليز يبيعون السيّارات، فظهرت سوقها، وانتشرت، ذكر الكتاب كراج تصليح السيّارات، على قلنتها، فتح إلى جانبه ميكانيكي عراقي ورشة للتصليح السريع. لم يذكر الهاشمي الاسم، وما جاء به آنذاك في سفينة من البصرة، عبر الخليج العربيّ، فكانت أبوظبي محطته الأخيرة؟ وهل ظل مقيماً بها، وورث وجوده أبناءً وأحفاداً، أم انقرض عقبه، ولم يُعرف له أثر؟ يروي الهاشمي صفحة من حياة أبوظبي

أغلب التّاريخ المدون أصله شفاهيّ وجدّ من يودنه، ومفردة «الشفاهي» منحوتة من الشّفة، «وشافهه: أنثى شفتَه من شفتِه فكلمه شُفافه» (ابن منظور، لسان العرب). لذا، من ينفى سلاسل السّند في الروايات، ويدعي أنّها مختلفة كافة، لا يُقدّر قيمة الشفاهي ولا المدون.

فما عدا المذكرات، المدونة بأقلام أصحابها، وما صنفه المؤرخون، كل ما نقرؤه في الأصل كان شفاهياً، وكـم قرأ من عناوين «الأمالي» عند الأقدمين، يملئها أصحابها من شفاههم، فأصبحت مدونات تشكّل جزءاً من التّراث الثقافيّ. حصلتُ على كتاب السيّد موسى الهاشميّ «على دروب أبو ظبي من البدايات إلى التّحولات» (أبوظبي 2025)، مما اقتنيتُه من معرض أبوظبي للكتاب الأخير.

تردّدت بأخذه، نشرته على الورق الثّقيل، يحار المسافر بحمله، لكنني وجدته من كتب «الأمالي»، التي أجمع منها، ولي «أمالي السيّد طالب الرّفاعة». أعدّ الكتاب الدّكتور حمد الكعبي وإبراهيم الملا، وملّت لو كان عنوانه «أمالي السيّد موسى الهاشمي». عاصر

## العالم الآخر للنخبة الجديدة من المنطقة الخضراء إلى ساعة الرولكس



د. حيدر نزار السيّد سلمان

بطاقة الدخول والاستمتاع بمطاعمه ومقاهيه ونواحيه الترفيفية لمن يملك المال الفائض. ويمكن أن نطلق على ذلك عملية التسبيح بالمال لا بالصّبات الكونكريتية والحرّاس، كما هو حال المنطقة الخضراء، وفي هذه الأماكن يمارس أهل السلطة والنّفوذ والمال من مقاولي وكومبردارية العهد الجديد المتخمين بالثروات المنهوبة كفائض قيمة بوصفهم الملاك الجدد لهذه البلاد ونخبته البرجوازية يمارسون حياة السّرف والرفاهية بعيداً عن المجتمع خارج أسوارهم.

وفي تطورٍ مثيرٍ للسلوكيات القيمية والثقافية لهذه النخبة وحاشيتها والمتنفعين بفعل سلطنتها أصبحت المحظيات والخليّلات جزءاً من عالمها المغلّق، إذ ساد مصطلح «الفاينستات» كمفهوم دلاليّ لهنّ وماترتب على الثقافة الجديدة. وشهدت الشوارع العامة الكثير من الأحداث كان طرف فيها المظلية من سياسي أو كومبوداري أو من أثرياء ما بعد ٢٠٠٣ مقابل أجهزة الشرطة. وفي هذه الحالات كُنّ يصرخن بغضب وثقة مسنودة من رجال مهّمين، منحوّهن

والسيارات، كما جسّدوا ثقافتهم الجديدة وفضائهم الاجتماعيّ المغاير بحياة المزارع الخاصّة بقصورها ومساحها وحيوانتها الأليفة والمفترسة، وفيها تحدثت السهرات المظلة بالكتمتان وممارسة أنواع المتع والرفاهية. وقد جاءت تقليد لما كان يفعله سلطويو ما قبل ٢٠٠٣، وهي تعطي تصريحاً عن الثقافة الجديدة بعدها الانفصالي عن الثقافة الاجتماعيّة والتأكيد على حالة الانتقالات الطبقيّة الحادّة والتعبير عن مغامم السلطة السريعة. ولعل هذا السلوك الثقافي يعمل تحولات في أنماط التفكير ومتنبّيات السلطويين ومن تسلّق معهم من المعيّنين والمساعين والحاشية إلى هذا العالم المختلف عمراناً وثقافة، وهو بالعكس مما يعبر عنه خطابهم الشعبي والمرهون بأسلوب بقائهم النامية. كما يمكن تحقيق تعاون دولي، الانتقال الاجتماعي الثقافي الاستهلاكي على الأماكن ذات الخصوصية الشديدة، بل امتدّ ليقيم منشآت وعمران ترفيبي باذخ حُسب كمكان عام يُسبّح بارتنياده، لكنه في جوهره وبقيته المادية البائخة وأبهة عمرانه يعطي

والتقاليد والقيم والطقوس الدينية والتدين وما يتعلّق بالتراث العراقي والأمكنة، وتحول التدين الشعبي المتعمّم بالبراءة والنقاء في أداء الطقوس والشعائر الدينية، إلى فضاء لإبهار النظر والتفاخر بالمكان والحضور النخبوي في صالات القصور الفخمة، إذ نشطت الأوليغارشية في عزّل احتفالاتها الطقوسية داخل مناطقها وبجضور نخبتها أفراداً وجماعات، مستعينة بقراء المراتي المشهورين الذين عبّرت مرآتهم عن الالتزام بعدم إغصاب مضيّفيهم ونائري الأموال عليهم؛ وهذا يعني الالتزام بالطقوس الحرفية غير المزعجة للسلطة من جلاس هذه الموابك والمجالس، فلا نقد أو عبارات تنذر من الواقع والفساد المستشري كما هو الحال في المجالس الشعبية التي يندفق فيها ينبوع الغضب والسخط في القصائد الرثائية وتتحول في مواسم عاشوراء إلى بؤر ثورية اقتداءً بالثورة الحسينية. وبذلك حوّلت النخب السلطوية وانصارها التدين إلى تدين سياسيّ مُستغلّ ديمagogياً للتلاعب بعواطف الذين يعيشون خارج أسوار عالمها، مكاناً للتباهي بفخامة القاعات الكبيرة المكيفة وأعداد الحضور النخبوي.

في تكوّنّها الثقافي الجديد جمع البرجوازيون الجدد بين التدين وحياة الرفاهية في محاولة توفيقية مثيرة للجدل، ونجدوا الرّزهد الذي تغصوا به كثيراً، كما برزت ثقافة مستحدّثة لهذه النخبة تتمثّل في اقتناء ساعات الرولكس وباتيك فيليب ولونجين وشراء سُبّحات الكهرمان واليسر والفيروز والعنبر وغيرها من السُبّحات عالية القيمة المادية والندرة كدليل على الثراء والانتقال الطبقيّ رغم أنّه انتقال مشوه ومحاولة إظهار زُرعَة حدائث تغريبيه، وهو الحاصل بالفعل، إذ تبدو مثل هذه الاهتمامات والثقافات في عالمها الغربي بمشاهير ورموزه الفنيّة والسياسية. ويمكن أن نلاحظ تماثلات لذلك عراقياً بالتسوق المفرط من ماركات عالمية في اللبس والأحذية

بدأت قصّة التحوّلات الاجتماعيّة من المنطقة الخضراء المسورة بسكّانها الموزّلين اجتماعياً وثقافياً وسلوكياً عن بقية الشعب المستبعد من دجّول هذه المنطقة. كل شيء مختلف فيها؛ قصورها، شوارعها النظيفة، كهربائها المستدام، خدماتها، مطاعمها، هونها وهي تبدو كمدينة أحلام لبقية العراقيين، ومن هنا امتدّت ظاهرة المجاعات السكنية المسورة والفخمة وسكّانها من أثرياء ما بعد ٢٠٠٣ وحاشية السلطة، لتتشكّل بيئة اجتماعية-عمرانية جديدة غريبة عن التسبيح الاجتماعيّ العمراني العراقي. ولم يتوقف هذا العزل الاجتماعي الثقافي على المنطقة الخضراء المحصّنة، بل امتدّ لربعات أمنية تتخذ من مناطق بغداد الراقية وحتى بعض المدن العراقية مكاناً متفرداً بالبذخ والرفاهية وحياة السلطة المتنفّعة بمواردها الثرية.

غدت هذه المناطق المشار إليها وكأنّها في عالم ثقافي عمراني مختلف عن أحياء الشعب ومناطقهم؛ والأكثر غيضاً أنّها عزلت بين الأوليغارشية وبين مادّتها الجماهيرية، لا سيما في مناطق العشوائيات. وبينما تعيش هذه النخبة في رفها وحياتها الرغيدة يتحسّس الناس فقرهم وهمومهم وبحثهم عن الأمل بحياة سعيدة بادئى المسؤوليات، الأمر الذي انبثقت عنه ثقافتان: واحدة للنخبة وأخرى تتساقط الصخرة من قمتها في كل مرة، ويعود العراقي الشهير بصبره اللامحدود ليحمل الصخرة من جديد ويتسلق سلم الحياة بلا أمل كبير سوى الاستثمار في الحياة وحسب.. ولأنّ الإنسان كائن يعتمد على كل شيء "كما يقول دوستوفسكي فيسفل العراقي يعيش حياة تنفقد إلى المعنى الحقيقي من دون أن يتدبّر لأنه لايجد حتى الوقت للتدبّر وهو مشغول طوال الوقت بمحاولة تقديم إنجاز يمتح حياته قيمة ويفتح له سبيلاً للرزق..

## معايير التقييم الجامعي بين وهم البحث وتهميش التدريس



محمد الربيعي

الابابان، وكثير من الجامعات الامريكية واللاتينية)، يطبق نموذج أكثر مرونة للتقييم، حيث يقسم الاساتذة الى فئتين: -اساتذة بحثيون: حيث يعتمد تقييمهم بشكل اساسي على النشر العلمي والانتاج البحثي. -اساتذة تعليميون: يعتمد تقييمهم بشكل اكبر على جودة التدريس والإشراف على الطلبة والابتكار في المنهج وخدمة المجتمع.

فلماذا نصر على نموذج واحد لا يناسب واقعنا ولا يلبي احتياجاتنا المتنوعة؟ هل التمييز يسمح بتوجيه جهود

كبيّرة. يمكن إجراء بحوث نظرية تعتمد على المراجعات المكتبية، لكن حتى هذه تتطلب اشتراكات في قواعد بيانات وولية مرموقة (مثل Springer او JS-TOR) التي غالباً ما تكون غير متاحة في معظم الجامعات، خاصة في الدول النامية. كما يمكن تحقيق تعاون دولي، لكنه يحتاج الى شبكة علاقات قوية وتمويل للسفر وحضور المؤتمرات، وهو امر مستحيل بدون دعم مؤسسي فعال. واخيراً، يمكن اجراء بحوث ميدانية بسيطة، لكنها تظل محدودة التأثير دون منصات نشر مفتوحة الوصول تضمن انتشارها ووصولها الى جمهور اوسع.

النتيجة الحقيقية لهذا الوضع هي اما انتاج بحوث ضعيفة تنشر في مجلات هومية (للوفاء بمتطلبات الترقية) في احيان كثيرة، او انسحاب الاساتذة من البحث نهائياً والتركيز على التدريس والادارة، وهو ما يعاقبهم النظام الحالي الذي يضع التدرّس على راس الاولويات والذي يجبرهم على سلوك طرق غير سليمة وزهية.

لماذا لا يطبق نموذج "الجامعات

### التدريس والادارة

الجامعة ليست مهيدا بحثيا فحسب، بل هي في المقام الاول مصنع للعقول وموئل للطلاب ومصدر لالهام. ومع ذلك، تهمل جوانب اساسية في تقييم الاساذ الجامعي. المحاضرات والإشراف على الطلبة وإدارة الاقسام الأكاديمية والمشاركة في المجالس المختلفة – كلها اعمال شاقة ومستهلكة للوقت والجهد، لكنها لا تقاس الا بـ "نقاط" شحيحة في استمارات التقييم. لماذا يعاقب الاساذ الذي يكرس وقته لطلابه ويعمل على بناء قدراتهم ويضلل مواهبهم لأنه لم ينشر العدد المطلوب من الاوراق البحثية؟ علاوة على ذلك، تعد خدمة المجتمع جزءاً لا يتجزأ من رسالة الجامعة. من يقيم الاساذ الذي يقدم استشارات لمؤسسات حكومية او ينظم ورشاً توعوية وتدريبية للمجتمع المحلي او يكتب مقالات توعية تساهم في حل المشكلات المجتمعية؟ هذه مساهمات حقيقية وملموسة لا تقل اهمية عن ورقة بحثية تنشر في مجلة علمية، بل قد تفوقها تأثيراً على ارض الواقع. ومع ذلك، نادراً ما تحسب هذه الجهود ضمن معايير الترقية او التقييم.

### هل البحث ممكن بدون دعم مالي؟

يمكن القول بان البحث العلمي ممكن بدون ميزانية ضخمة، لكن بشروط وقيود

ابحاث في مجالات مصفنة دوليا دون تمويل للبحوثات او شراء معدات ومواد حديثة او حتى دعم حضور المؤتمرات العلمية لتبادل الخبرات" يجبر التدريسي اما على تمويل ابحاثه من جيبه الخاص او جيوب طلابه، وهو امر غير مستدام، وو اللجوء الى "مصانع الاوراق" (Pa-per Mills) التي تبّيع ابحاثا جاهزة، او مواقع تقدم "نشرا سريعا" مقابل المال. هذا الوضع يفتح الباب امام الاختلاس الأكاديمي، حيث يتحول النشر الى مجرد وسيلة للبقاء الوظيفي، لا لزيادة العلمية الحقيقية. فهل حقاً نريد بحوثاً مزيفة تماثل السيرة الذاتية، ام اسهامات علمية اصيلة؟

ثانيا، يجب الاخذ في الاعتبار التخصصات المختلفة. ليس كل تخصص ينتج ابحاثا بنفس الوتيرة. فبينما يمكن لناشري علوم البيولوجيا والكيمياء او الطب نشر عدة اوراق سنويا نظر لطبيعة البحث التجريبي او التطبيقي الذي يسمح بتقسيم العمل، فان الباحث في الاقتصاد او التاريخ او الفلسفة او القانون قد يحتاج سنوات لانجاز دراسة رصينة تتطلب عمقا في التحليل وجمع البيانات والمراجعة. هذه الفروقات الجوهرية غالبا ما تهمل في أنظمة التقييم الموحدة.

في جوهر رسالتها، تعد الجامعة منارة للمعرفة، ومصنعا للعقول، ومحركا للتنمية المجتمعية. ولكن، في ظل أنظمة التقييم الجامعية الحالية، يبدو ان هذه الرؤية قد تشوهت، حيث تحول الاساتاذ الجامعي الى "آلة نشر" بلا روح، تهمل فيها الى حد كبير جوهر الرسالة الأكاديمية المتمثلة في التدريس والتطوير والإشراف والإدارة وخدمة المجتمع. هذا التحول يطرح سؤالا ملحا: هل نحن نقيم علماء ام منتجين لالاوراق؟ لقد تحولت استمارات التقييم الى اداة قنعية تكافئ من ينتج اوراقا بحثية – بغض النظر عن جودتها او مصدرها – وتهتم من يكرس وقته للتعليم والإدارة والابتكار المجتمعي.

### وهم الجودة واقتصاد الورق

لا تكمن المشكلة في تشجيع النشر العلمي، فهو بلا شك ركيزة أساسية للتقدم المعرفي. ولكن المازق يظهر عندما يحول النشر الى "مقياس رئيسي" يقاس به أداء التدريسي، دون مراعاة عوامل حيوية تؤثر بشكل مباشر على جودة البحث وإمكانية إنتاجه.

اولا، يعاني التدريسيين من انعدام الميزانية البحثية. كيف يطلب منهم نشر



# "فتيات المشاكل الصغيرة" لأورشكا جوكيتش ؛

# نصّ سينمائي حفيف

### قيس قاسم

تَحَقّق المخرجة السلوفينية أورشكا جوكيتش (1986)، في فيلمها الروائي الطويل الأول "فتيات المشاكل الصغيرة" (2025)، الاستكمال المطلوب لتجسيد رؤيتها لمفهوم الجنسية، الذي اشتغلت عليه سابقاً في فيلم التحريك/الوثائقي القصير "الحياة الجنسية للجنة" (2021)، وعالجته من منظور سينمائي يتعامل مع الجنس بما هو موضوع مُعقد ومُتسبّب، لا يمكن حصره بالرغبات والغرائز الطبيعية فقط، إذ يتعدّها إلى تشابكات دينية واجتماعية، والعلاقة بين الرجل والمرأة حاضرة دائماً في وسطها، وتشغل مرحلة المراهقة مفصلاً مؤثراً فيها.

ربما ليس في كل هذا التناول جديد، لو جاء في سياق اشتغال سينمائي تقليدي، يُعطي للمشاهد الجنسية مساحتها الكافية للتعبير عن العواطف والانفعالات النفسية والجسدية، الحاصلة طبيعياً في العملية الجنسية، استجابةً لمنح المشهد المنقول لها مصداقية وعمقاً حسياً، لكنّ، ماذا لو حاول السينمائي تشذيب المشهد الجنسي من تعبيراته الصريحة، والاتفاقات بدلا من ذلك إلى الجوانب الحسية الداخلية، المتأثرة بالمحيط العام/الخارجي، الذي لا يزال يتحكّم بالمجتمع السلوفيني إلى الآن، كما في فيلمها القصير، وتكتل فضوله في منجزها الأخير، الفائز بجائزة "الاتحاد الدولي للفنّاد، فيبريسي"، في الدورة الـ75 (13 ـ 23 فبراير/شباط 2025) لـ"مهرجان برلين السينمائي (برليناله)" في فيلمها القصير، تكتّف شهادات مجهولة المصدر لنساء سلوفينيات، جمعتها الكاتبة ميلينا ميكلافيسك في كتاب "النار والحمار

والتعابين ليست ألعاباً". نساء يحكّن تجاربهنّ الحياتية في مرحلة تاريخية، شهدت تعامل المجتمع السلوفيني مع النساء بوصفهنّ كائنات خلّقن لخدمة الرجل، وإشباع رغباته الجنسية، ورعاية الأطفال. يظهر ذلك في رسومات متحركة وصُور فوتوغرافية تعبّر عن تجربة الجدة قيرا مع زوجها، وكيف واجهته ضغوطاً هائلة، حين أرادت استراحة من عملية إنجاب الأطفال المتواترة، المنهكة لها جسدياً ونفسياً.

النظرة المجتمعية المحافظة، والإحساس بالذنب، والخطية، عنوانان بارزان في مسار الحكاية الموجزة لشريحة اجتماعية، عاشت في مرحلة تاريخية يُفترض بالدول الأوروبية الشرقية، المارّة بها، أنها قطعت شوطاً في ليرب اليتها،

ومنحت مساحة أكبر من الحرية للمرأة، لاستكمال نقل ذلك المشهد المجتمعي، يرُجّل النصّ الروائي حكاية الجدة، تحيّلاً، إلى الحفيدة لوسيا (16 عاماً)، لتواصل مطلوب يُنقّذ رؤية صانعتها للمحركات الفاعلة في تحديد الموقف من المرأة، ومن جسدها. لا تتأخّر حكاية الصبية في كشف التحفّظ الأخلاقي، الذي تواجهه من مدرستها التابعة لكنيسة كاثوليكية، وظهرت على شفتيها آثار أحمر شفاه خفيف، الإحساس بالذنب والخطية على فعل بسيط، تجسّده تعابير وجه الصبية، الحائرة بين فعل عفوي ورد فعل صارم، ستظل تلك التعابير، المعبرة عن حالة التردّد والاضطراب، حاضرة في مسار الحكاية، منقطعة المسارات، ومرتبكة

الترتيب توافقاً مع مرحلة مراهقة مضطربة، لا مُستقرّ لها. مشاركة لوسيا مع زميلاتِها في رحلة كورال المدرسة الدينية إلى دير بعيد، عند الحدود الإيطالية، يعطي للسرد مساحة أكبر، يمكن عبه التعمّق في بحث العلاقات العاطفية بين الحنينين، وتقريب الشعور الجنسي المتدفّق في أجساد صبايا، يرغبن في استكشاف أجسادهنّ، واكتشاف جسد الآخر/الرجل، الذي تنهي راهبات المدرسة عن الاتصال به. أنا ماريا (ميئا شفايفر)، بن بين زميلاتها، الأجرأ والأكثر تعبيراً صريحاً عن العلاقة بين الرجل والمرأة. تقترب منها بتحفظ، مع فضول لكل ما نقوله عن العلاقات العاطفية والجسدية. في المكان المغلق، هناك عمّال بناء ينجزون أعمالاً في الدير،

## من روائع بولانسكي: ضابط وجاسوس



لتبيان حقيقة تشويه سمعة شخص برئ يُتهم زوراً، ليس ثمة ما هو أدل من تناول قضية الضابط اليهودي الفريد درايفوس" الذي اتهم بالخيانة العظمى لتسريب معلومات عسكرية وأمنية برقع دعاوى قضائية إذا ما حضر المخرج إلى مهرجان فينسيا الذي حصد الفيلم فيه جائزة النقاد.

التضيق على المخرج الكبير مستمر إلى يومنا هذا ويعاد الجدل بشأن الموقف منه مع كل مناسبة عرض فيلم جديد له أو حضوره محفلاً سينمائياً أو حفل تكريم. حتى ان بعض المنظمات النسوية هددت برقع دعاوى قضائية اذا ما حضر المخرج الى مهرجان فينسيا الذي حصد الفيلم فيه جائزة النقاد.
التضيق على المخرج الكبير مستمر الى يومنا هذا ويعاد الجدل بشأن الموقف منه مع كل مناسبة عرض فيلم جديد له او حضوره محفلاً سينمائياً او حفل تكريم. حتى ان بعض المنظمات النسوية هددت برقع دعاوى قضائية اذا ما حضر المخرج الى مهرجان فينسيا الذي حصد الفيلم فيه جائزة النقاد.
التضيق على المخرج الكبير مستمر الى يومنا هذا ويعاد الجدل بشأن الموقف منه مع كل مناسبة عرض فيلم جديد له او حضوره محفلاً سينمائياً او حفل تكريم. حتى ان بعض المنظمات النسوية هددت برقع دعاوى قضائية اذا ما حضر المخرج الى مهرجان فينسيا الذي حصد الفيلم فيه جائزة النقاد.
التضيق على المخرج الكبير مستمر الى يومنا هذا ويعاد الجدل بشأن الموقف منه مع كل مناسبة عرض فيلم جديد له او حضوره محفلاً سينمائياً او حفل تكريم. حتى ان بعض المنظمات النسوية هددت برقع دعاوى قضائية اذا ما حضر المخرج الى مهرجان فينسيا الذي حصد الفيلم فيه جائزة النقاد.

### التأمل العاطفي والهاجس الكولونيالي في سينما كلير دوني

## (فيلم شوكولا) . تأسيس نموذجها الانساني

في سؤال الهوية وأين تمتد جذور الانتماء وما هي عوامل وجوده التي قد لا تسنّ سوى في مخيلة شاعرية رصدها الروح بلحظة براءة.
كلير ذكية بصرياً وقادرة على إلهام معاني الصورة بشكل مدهش من خلال اعتنائها بالتفاصيل الناشئة عن حساسية شعورية تفيض بواقع حسي يتحرك في مسارب الصمت وحديث العيون. فهي تمتلك القدرة الفنية المبرزة لنحت حكاية فيلمها من خلال اشتغالات الجسد وتوقده على رمضاء العواطف. لديها ايضا الامكانيات التعبيرية اللازمة لإظهار وهج المشاعر بفيض الغريزة. فمن نوازع الرغبات تحبض بإطار التاريخ الشخصي للكاركت في لحظته الزمنية العامة الفارقة. تدخل الموضوعات لا يبدو الا من خلال طغيان الجانب الفردي لطبيعة ومسار الشخصيات في الحكاية، فالسياسة والواقع الاجتماعي والعلاقات تشكلها مدى الاقتراب من قيود الارتباط بين الذاكرة والحدث. تتظهر مع تنامي السرد تلك العلاقة الاشكالية بين الكولونiale لبلدها الامفرنسا وبين انتماءها بحكم العنصرية اللونية نحو الاستعلاء

والى جانبهم مُدرّس الموسيقى والمُشرف على جوقة الإنشاد وتدريباتها، المضمر بسببها في داخله اضطرابا جنسيا، لوجوده بين صبايا معاصرات، يرتدين ملابس صيفية خفيفة، وتنانير قصيرة، الوقت كله.

من وجود الجوقة في مكان بعيد عن رقابة العائلة، تتشكل علاقات عاطفية مُختلِة، لا ترتقي إلى تواصل جسدي. مع ذلك، تحرك إحساسا بالخطيئة عند الفتيات. هناك تناقض صارخ بين مظهر متحزن وموقف محافظ، تتسرّب علامات وجوده في أفعال مختارة بين فضول منّات من حاجة جسدية ملازمة لمرهقة، وتحفّظ ديني يتجألهما. موهبة التعبير عنها، تمثيلا، حاضرة عند لوسيا (أداء رائع ليارا صوفيا أوستان).

هذا يحيل النص السينمائي إلى معاناة عميقة لموضوع شائك، يبدو من يعمل على تجسيده سينمائيا كأنه عالم نفسيّ أو اجتماعي. هنا، يُطرح سؤال السيناريو (كتابة جوكيتش ومارينا غومزي)، وأهمية أن تتوافق كتابته بصريا مع الموضوع المقترح (كونسبت). إلى السينما، يمكن نقل أفكار وموضوعات إشكالية كثيرة، لكنّ قسّة منها يحالفها الحظ، فيتناولها سيناريسيت جيد ومخرج موهوب يعرف كيف يحولُها إلى مُنجز بصري مهم.

ذلك ما يوفّق به "فتيات المشاكل الصغيرة"، ويجعله أحد النصوص السينمائية الحصيفة، المعالجة لموضوع مُعقد مثل الجسنانية، والتحفّظات الاجتماعية المألّمة لها، و المتقولة فيه بانثغالات جمالية تطرح أسئلة، لم تنقطع، عن العلاقة بين الشكل والمضمون، ومتى يحدث التوافق المطلوب بينهما، كالحاصل مع مخرجة وكاتبة نصّ سينمائي رائع.

.....

.....

.....

.....

.....

قضايا جانبية عبر اشارات ذات دلالة سياسية وثقافية كاهمية الحفاظ على اسس الديمقراطية في الجمهورية الفرنسية التي ستلعب الصحافة فيها وكذا اصحاب الراي والكتاب دورا اخلاقيا وتنويريا مهما في اظهار الحقيقة للناس وتدشين صورة مجتمع حر معافي من لوثة الاستبداد والاستغلال. يضع بولانسكي "اميل زولا" في ذروة تطور الاحداث وعلى رأس أولئك الشجعان المدافعين عن بيكار ودرافوس حتى انه يقتبس عنوان فيلمه من رسالة زولا الشهيرة التي وجهها الى رئيس الجمهورية ونشرت في الصحف الفرنسية انذاك وكانت صرخة مدوية من ننتائجها الحكم على زولا بالسجن لمدة عام مع غرامة مالية. بعد مرور نحو سبع سنوات ستظهر الحقيقة للرأي العام ويطلق صراح درايفوس ويعاد الى الخدمة العسكرية، فيما يصبح بيكار وزيرا في الحكومة.

اداء تمثيلي رصين(الوي غاريل، جان دوجاردان،ايمانويل سين)ومعالجة اخراجية انيقة ومحترفة تليق بمخرج من طراز في ريفع.

.....

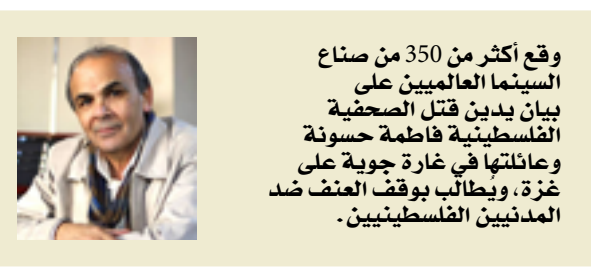
أقيم مهرجان كان السينمائي لعام 2025 في مدينة كان الفرنسية خلال الفترة من 13 إلى 24 مايو، بمشاركة نخبة من صناع السينما العالميين. ترأس لجنة التحكيم الفنانة الفرنسية جوليت بينوش، وشهد المهرجان حضوراً لافتاً لعدد من النجوم العالميين. وكانت السعفة الذهبية من نصيب المخرج الإيراني جعفر بناهي عن فيلمه "It Was Just an Accident"، الذي يُعد عودته الأولى إلى المهرجان بعد رفع الحظر المفروض عليه منذ 15 عاماً. وجائزة التحكيم الكبرى منحت لفيلم "Sentimental Value" للمخرج التروجي يواكيم تريرير، الذي شارك فيه كل من ريناتي رينسفي وإيلا فانغ. وجائزة لجنة التحكيم تُوج بها كل من فيلم "Sirat" للمخرج أوليفر لاکس من المغرب، وفيلم "Sound of Falling" للمخرجة ماشا شيلينسكي. وفاز بها المخرج البرازيلي كليبر ميندوسا فيلهو عن فيلمه "The Secret Agent"، الذي شارك فيه واغنر مورا، الذي حصل أيضاً على جائزة أفضل ممثل. ومنحت للممثلة نادية ميليتي عن دورها في فيلم "The Little Sister". وأفضل سيناريو: فاز به الأخوان داردين عن فيلم "Young Mothers". وكانت أبرز الأفلام والفعايلات هو فيلم الافتتاح "PARTIR UN JOUR" للمخرجة أميلي بونين، وهو فيلم درامي فرنسي. وكذلك افلام أخرى منها: "The Phoenician Scheme" للمخرج ويس أندرسون. "Al-pha" للمخرجة جوليا دوكورنو. "Eddington" للمخرج آري آستر. "The History of Sound" للمخرج أوليفر هيرمانوس. "Renoir" للمخرجة هياكاوا تشي.

ومنحت جائزة السعفة الذهبية الفخرية: للنجمن روبرت دي نيرو ودينزل واشنطن تقديرًا لمسيرتهما الفنية المتميزة. ومن أبرز القضايا السياسية والاجتماعية هي خطوة لافتة، وقع أكثر من 350 من صناع السينما العالميين على بيان يدين قتل الصحفية الفلسطينية فاطمة حسونة وعائلتها في غارة جوية على غزة، ويطالب بوقف العنف ضد المدنيين الفلسطينيين.
عشيد المهرجان انقطاعاً مفاجئاً للتيار الكهربائي بسبب حريق متعمد، مما أثر على بعض العروض المساحية في اليوم الأخير. وعن الاتجاهات السينمائية لعام 2025 كان الذكاء الاصطناعي في السينما، حيث شهد المهرجان اهتماماً متزايداً بتوظيف الذكاء الاصطناعي في الكتابة السينمائية والإنتاج، مع مناقشات حول تأثيره على الإبداع والأخلاقيات. وبرزت أفلام من نيجيريا وكوريا الجنوبية والهند، مما يعكس تنوعاً ثقافياً متزايداً في صناعة السينما العالمية.

وتدور أحداث فيلم المخرج الإيراني جعفر بناهي بجائزة السعفة الذهبية حول رجل يدعى" إقبال" (الذي يعني اليك ساقاً خشبية"، يقود سيارته ليلاً مع زوجته الحامل عندما يصدم كلباً، مما يؤدي إلى تعطل سيارته. يصل إلى ورشة ميكانيكية يمتلكها "وحيد"، الذي يعتقد أن إقبال هو الضابط الذي عذبه في السجن. يختطف وحيد إقبال وأخذه في رحلة مع مجموعة من ضحايا التعذيب السابقين، حيث يتسألون عن هوية إقبال وأخلاقيات الانتقام. الفيلم يظهر الصراع الداخلي للمجموعة بين الرغبة في الانتقام والشكوك حول العدالة. وقد حظي الفيلم بتصفيق حار استمر لمدة 8 دقائق في عرضه الأول، حيث ألقى بناهي خطاباً مؤثراً دعا فيه إلى الوحدة الوطنية وحرية التعبير في إيران.

تم تصوير الفيلم سرّاً في إيران دون الحصول على إذن من السلطات، مما يعكس التحديات التي يواجهها بناهي في التعبير عن آرائه السياسية. النساء في الفيلم لا يرتدين الحجاب، مما يُعتبر تحدياً للقوانين الإيرانية. تظهر هذه الخطوة جرأة المخرج في مواجهة الرقابة. ويُعتبر "مجرد حادث بسيط" شهادة على قدرة الفنّ على مقاومة القمع. تُظهر القصة كيف يمكن للحظة بسيطة أن تُشعل سلسلة من الأحداث التي تكشف عن عمق الجراح النفسية والاجتماعية. الفيلم يُبرز الصراع بين الرغبة في الانتقام والحاجة إلى العدالة والمصالحة.

وأثارت فوز الفيلم ردود فعل دولية، حيث أشادت وسائل الإعلام العالمية بشجاعته بناهي في تقديم عمله تحت ظروف صعبة. في المقابل، انتقدت وسائل الإعلام الإيرانية الفيلم، واعتبرته "كذباً و"تحريضاً سياسياً". كما استدعت الحكومة الإيرانية القائم بالأعمال الفرنسي احتجاجاً على إشادة وزير الخارجية الفرنسي بالفيلم.



**وقع أكثر من 350 من صناع السينما العالميين على بيان يدين قتل الصحفية الفلسطينية فاطمة حسونة وعائلتها في غارة جوية على غزة، ويطالب بوقف العنف ضد المدنيين الفلسطينيين.**

.....

.....

.....

.....

فاعلة في السرد حين تستغل دوني تنوع اللقطات وزوايا الكاميرا لخلق الإحساس العاطفي للحظة فتؤطر الطبيعة بلقطات واسعة وتمثل واجهة رمزية للحرية المطلقة والغوص في المحيط بناسها الذين تدنو منهم بلقطات مقربة تحاول ان تستبين أفعالهم وامالهم واحلامهم وطموحاتهم ازاء واقع استعماري مفروض تعكسه المنازل بمظاهر السطوة الجنسية المكبوتة والاعواطف من المبني على مفاهيم الاستعلاء والسيطرة والاستحواذ للكولونiale بأوسع تجلياتها.

يقدم عروج المخرجة دوني الى ذاكرتها من بوابة الطفولة صورة تسعى تحاول فيه ان تقارن نضج البلوغ في النظر للأشياء والواقع والشخوص من خلال اطلالة رؤى البراءة في الصغر التي تحُفي فضاء المشاعر والاحاسيس والاعواطف من ضبابية المظاهر سوى رصد للمتناقضات والتباين الكبير للعلاقات والتواصل –المتكئز على واقع استعماري- بين الحب والتجاهل، والعنصرية والمساواة، والريبة والزهد حيث تدور كلها في دوامة هوس السلطة والاستحواذ.

الحاكم والمحكوم التي تقطع الطريق على الانجذاب الانساني المتمد من امبي الزوجة الفرنسية المكبلة بالرباطة والوحدة وضعف التواصل العاطفي الى بروتيه الخادم الافريقي الذي يمثل صمته ومرقبته المكتومة بصورة العلاقة المأزومة بين المستعمر والمستعمر. فهو مرآة منعكسة للضبط الكامن والتناقضات السلوكية ما بين جنسي وعنصري والتي تضطرم خلف واجهة وادعة للكولونiale بيد انها مثل وجه بروتيه تخفي غضباً مكبوتاً.

لقد كانت قدرة المخرجة دوني في السرد السينمائي الخلاق للقائك المغاضبة والمتبسة بالتواصل الانساني ومدى المشاعر المحيطة بها هو الاقن المنظور وغير الملموس لتلائق الثقافات المفروضة او المرغوبة بما تتضمنها من برية فائنة تدفع لجنون المغامرة في حدها الاقصى وهو ما يسمح لطيف واسع من الانفعالات الشعورية بالتظهر كواجهة لجوهر الشخصيات، في استصاء مدهش ولذيذ للزوايا المظلمة بالذات الانسانية.

ان الرؤية السينمائية لفيلم شوكولا تسعى الى توظيف الونية كبنية واعية





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
29 May 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

|                        |  |  |                         |  |  |                       |  |  |
|------------------------|--|--|-------------------------|--|--|-----------------------|--|--|
| بغداد/ 38 °C - 27 °C   |  |  | الموصل / 36 °C - 23 °C  |  |  | أربيل/ 36 °C - 22 °C  |  |  |
| البصرة / 46 °C - 30 °C |  |  | الرمادي / 36 °C - 24 °C |  |  | النجف / 38 °C - 26 °C |  |  |



## اقراء

### ثلاثية القطط

صدرت حديثاً عن دار المدى ثلاثية القطط للكاتب الفرنسي برنار فيربير. وجاءت عناوين الثلاثية كالتالي: ملكة القطط، القطط غدا، كوكب القطط. برنارد فيربير هو كاتب خيال علمي فرنسي (ولد في 18 ايلول 1961) في مدينة تولوز الفرنسية، وبدأ فيربير الكتابة في عام 1990 يمزج أسلوبه في الكتابة بين عدة أنواع أدبية مختلفة، كالأسلوب الملحمي، أسلوب الخيال العلمي والأسلوب الفلسفي.. ولعل من أشهر أعماله هو ثلاثية النمل التي باعت أكثر من ثلاثة ملايين نسخة وقد ترجمت الى العربية وصدرت عن دار المدى.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### غزوة الصغير لبلدان الخليج

منذ أن اختفى "الكوميديان" محمود الحسن لم نغفر على مشهد كوميدي يريح النفس، حتى قبل يومين، عندما خرج علينا النائب السابق "ابو مازن" أحمد الجبوري، وهو يخبرنا ان العملية السياسية في العراق لا طعم لها ولا لون ولا رائحة من دون ابو مازن، في كل يوم يخرج علينا احد العاملين في مزاو السياسة العراقية ليقدّم فاصلا كوميديا، وكان اخر هذه الفصول ما قدمه القيادي في المجلس الاعلى الشيعي جلال الصغير الذي اخبرنا انه انتصر على السعودية والامارات، وفي طريقه ان يتنصر على امريكا، وطالبنا بان نقض مضاجع ترامب من خلال استخدامنا لمواقع التواصل الاجتماعي التي يعتقد الشيخ الصغير انه صاحب الامر والنهي فيها، وان السيد ماسك لا ينشر شيئا في موقع "X" من دون ان يستأذن منه، وان مالك فيسبوك وانستغرام "الكافر" مارك زوكربيرغ، سيتوب على يد الشيخ الصغير.. يريد الشيخ الصغير ان يحول شباب العراق الى "جيش الكتروني" يغزو به امريكا في غر دارها، وينسى ان هذه المواقع اختراع العسام، كما ينسى ان سلطته التي يتمتع بها اليوم كانت امريكا صاحبة الفضل فيه، بعد ان اسقطت تمثال صدام عام ٢٠٠٣.

يبدو ان الشيخ جلال الصغير وهو يقرر احراق امريكا لكي تكون: "الأرض مفتوحة أمامنا بلا أعداء"، حسب خطبته الاخيرة يمتلك خيالا عظيما، كان يمكن أن يصنع منه روائيا ينافس المرحوم ماركيز في قصصه العجيبة، هل هناك تفسير معقول لهذا الخطاب السياسي "الكوميدي" الذي يظهر في الازمات؟ سيقول البعض يا رجل لماذا لا تغتر جلال الدين الصغير الذي يحاول دائما الاندماج في الأدوار الكوميدية، إلا أنّ المتبر هو الأدوار التي تخرج عن الخط الكوميدي لتذهب باتجاه المأساة. المؤسف، دائما، أنّ البعض ينسى، أو يجهل، في خضم الحماسة لهذا الحزب أو ذاك، مصير بلد بأكمله عانى ويعاني من "هلوسات" السياسيين. ولأنني مثل ملايين العراقيين أعرف أن السيد جلال الصغير ومعه مشعلي فتن الطائفية سيخلدون بعدها إلى النوم العميق، بعد أن يوهما العراقيين بأنهم اكتشفوا الحقيقة، وأن الامارات ومعها السعودية تعاني من الازمات وشعبها ومعظم شعوبها مسجلة في الرعاية الاجتماعية، لا يقرأ الاخبار جيدا ليعرف ان السعودية دخلت عالم الذكاء الاصطناعي بعد ان اطلقت مؤخرا واحدة من اكبر الشركات، وان الامارات التي انتصر عليها الشيخ جلال الدين الصغير بلغ إجمالي قيمة تجارتها مع العالم عام ٢٠٢٤ (١,٤٢٤ تريليون دولار)، في كل ظهور على موقع البيوتيوب، يبدو جلال الدين الصغير في حالة من الانفعال، تجعله يتصرف، وكأنه يخوض حربه الاخيرة مع العالم.

□ علي إبراهيم الدليمي

## اقراء

من أعلى سفوح جبال أربيل الشامخة وأخضراره النضر، وعمقه التاريخي البيهي، يأتي رسام الكاريكاتير الفنان جبار صابر، محملاً ستون عملاً فنيا، مرسومة بصيغة (البوستر) السياسي، الموجه لأبسط شرائح المجتمعات.

## اقراء

جاء هذا في دعوة رسمية من قبل وزارة الثقافة والسياحة والأثار، لرعاية معرضه الشخصي، تحت عنوان (الوثام والسلام)، الذي تناول فيه موضوعات رمزية تحمل في طياتها الدعوة للمحبة والسلام ونبد عمليات القتل والتهجير والعنصرية والطائفية.. من أجل أن يعيش العالم

## نيكول كيدمان: أحب الكتابة في الليل

اعربت النجمة الأسترالية، نيكول كيدمان، عن أسفها لانخفاض عدد الأفلام الناجحة التي تحمل توقيع مخرجات، مشيرة إلى أنها غالبا ما تستيقظ عند الثالثة فجرا للكتابة.

وقالت كيدمان، إن عدد الأفلام، التي أخرجتها نساء من بين الأعمال الأعلى ربحا، لايزال «منخفضا جدا»، رغم جهودها في دعم وتوجيه المشاريع التي تقودها نساء. وتعدت كيدمان بالعمل مع مخرجة مرة واحدة على الأقل كل 18 شهرا، مشيرة أذاك إلى وجود «فلاوت كبير في الخيارات». وأكدت الممثلة الحائزة لجوائز أوسكار أنها عملت مع 27 مخرجة، منذ أن قطعت هذا العهد قبل ثمانى سنوات.



وهناك، لإعادة الإنسان إلى بداية الخلق!! في إحدى أعماله، قدم الفنان جبار،

فكرة إنسانية جميلة، حيث رسم طفلا نائما تواً على سريريه، ولكن في الزاويا الأخرى ثلاث فوهات بنادق

متهينة للرمي، ولكن يقف بينهما شاعر ليقول أبياته: "فلتصمت البنادق.. الطفل يريد أن ينام".. نعم أتركوا

## مشروبات شائعة تزيد خطر الإصابة بالسكري

كشفت دراسة جديدة قادها باحثون من جامعة «بريغهام يونغ، الأميركية، عن أن استهلاك السكر من خلال المشروبات الغازية وعصائر الفاكهة المحلاة بشكل مستمر يرتبط بارتفاع خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وأفادت نتائج دراستهم المنشورة في دورية "جورنال أوفانسيز إن نيوتريشن"، بأن شرب السكر -سواء من خلال الصودا أو العصير- أكثر ضررا على الصحة من تناول السكر ذاته. ووجد باحثو جامعة «بريغهام يونغ» بالتعاون مع باحثين من

مؤسسات ألمانية، من خلال تحليل علمي شامل، أن نوع ومصدر السكر قد يكونان أكثر أهمية بكثير مما كان يُعتقد سابقا، وكما صرّحت كارين ديلا كورتى، المؤلفة الرئيسية وأستاذة علوم التغذية في جامعة «بريغهام يونغ»: «هذه أول دراسة تُبرز بوضوح علاقة الجرعة والاستجابة بين مصادر السكر المختلفة وخطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني»، وقالت، أ، لموقع الجامعة: «نؤكد هذه الدراسة ضرورة وضع توصيات أكثر صرامة بشأن السكريات السائلة، مثل تلك الموجودة في المشروبات المحلاة بالسكر وعصائر الفاكهة،

مؤسّسات ألمانية، من خلال تحليل علمي شامل، أن نوع ومصدر السكر قد يكونان أكثر أهمية بكثير مما كان يُعتقد سابقا، وكما صرّحت كارين ديلا كورتى، المؤلفة الرئيسية وأستاذة علوم التغذية في جامعة «بريغهام يونغ»: «هذه أول دراسة تُبرز بوضوح علاقة الجرعة والاستجابة بين مصادر السكر المختلفة وخطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني»، وأضافوا أنه مع كل حصة إضافية (8 أونصات) من عصير الفاكهة يوميا يزداد خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 5 في المائة. وبالمقارنة، أظهرت النتائج أن تناول 20 غراما يوميا من إجمالي سكر

## تفاعل كبير مع فيديو لحياة الفهد على كرسي متحرك



الذي أحاط بها من كل الجهات بتلقائية ولطافة، وسمحت لهم باحترام بالنقاط الصور معها، وبدت في غاية السعادة والخجل من تجمّعهم حولها، ولكن ظهورها على الكرسي المتحرك أقلق محبيها على حالتها الصحية.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع الفيديو متسائلين عن حالة "سيدة الشاشة الخليجية" الصحية، وما الذي أصاب قدمها، ورجّح البعض أنها إصابة طفيفة في قدمها أو تعاني من التعب وعدم القدرة على المشي، متعذّين لها دوام الصحة والعافية.

أثار مقطع مصوّر متداول للنجمة حياة الفهد قلق محبيها على صحتها، حيث ظهرت على كرسي متحرك خلال تجوّلها في شارع المتنبي في بغداد، وكانت محاطة بعدد كبير من محبيها العراقيين. وظهرت النجمة الكويتية في المقطع المصوّر بكامل أناقها ببدلة سوداء كلاسيكية ولكنها تتنقل في الشارع بمساعدة شخص يدفع الكرسي المتحرك، ويبدو واضحا أنها تعاني إصابة في قدمها اليمنى، إذ كانت ترفعها طوال الوقت ولا تقوى على المشي. والافت أن النجمة القديرة تفاعلت مع الجمهور

## سينمائي كردي مغترب يصنع فيلماً وثائقياً عن الموصل لإيصال صوتها

الموصل / سيف الدين العبيدي

منذ سنة ٢٠٠٠ تخرج المخرج السينمائي الكردي زرادشت احمد ذو ٥٧ سنة من دراسته عن السينما والتلفزيون ودخل عالم صناعة الافلام الوثائقية والقصيرة، هاجر مدينته السليمانية في تسعينيات القرن الماضي الى اوروبا، ودرس السينما والتلفزيون في جامعة "ستافانغر النرويجية"، وانتج لغاية اليوم ٧ افلام اغلبها تتكلم عن معاناة الشخصيات مع الحياة، كل بحسب مهنته، زار الموصل لأول مرة عام ٢٠٢٠ وصدم بحجم الدمار في المدينة القديمة، فقرر ان يصنع عنها فيلما وثائقيا جاء بعنوان (الاسود على ضفاف ججلة) رسالته ان يعرف العالم بما حصل للمدينة من انتهاكات للإنسان والعمران، بدأ بالبحث عن الشخصيات تسرد القصة واختار ٣، اولهم بشار محمد باعج للسمك كان يسكن في بيت ترابي ودمر بالكامل ويقطن حاليا في منزل مؤجر، والثاني هو فخري الجوال المهتم بالمقتنيات التراثية وكيف اسس متحف شخصي له، والثالث هو



كان عفوياً ولم يكن هناك اتفاق مسبق وهذه هي طبيعة الفيلم الوثائقي، وأن المواقفات للتصوير والمونتاج وسبقها البحث عن الشخصيات كلها استغرقت ٤ سنوات، وانه انتهى من الفيلم مع بالنرويج ولكنه يأتي دائما للسليلمانية بين فترة وأخرى، واكد ان الفيلم كله

قدم العرض الخاص في الموصل وبحضور شخصيات الفيلم مع عوائلهم من اجل ان يشاهدوا انفسهم كيف ظهرت بالتصوير وامكانية إجراء تعديلات عليه إذا كان هناك اعتراض على لقطة او مشهد معين، والجميع اعجب بالعمل ولم يكن لديهم اي

اعتراض وقد شعر بالفرح. زرادشت اكد ان العمل كان صعبا جدا خاصة بين انقاض المنازل وكانت خطيرة، شاهدوا فيها بقايا المتفجرات ورفات الجثث، وقاوموا الظروف الجوية في الصيف والشتاء، كذلك حتى السفر بين السليمانية والموصل كان يراه صعب جداً وطريق يمتد ل ٥ ساعات او أكثر. صنع فيلما عام ٢٠١٤ بعنوان (لا مكان للاختباء) كان عن نوري شريف وعائلته وهو مضمند من ديالى وعرض بـ ١٥٠ مهرجان، وفيلم اخر بعنوان ( طريق حاجو صوره بين تركيا والسويد، وفيلم (الملاحق) عن منصور الراجح الكاتب السياسي والشاعر اليمني الذي حكم عليه بالإعدام من قبل حكومة علي عبدالله صالح وبقي ينتظر بالسجن لمدة ١٥ سنة، وفيلم (السراب) تكلم عن اثنين شباب يهربون من المغرب الى اسبانيا، واحد منهم نجح والاخر فشل، وصوره في مدن طنجة وبرشلونة وملقا، وفيلم (الاخوة) كان عن عائلة من كمبوديا من ضحايا حرب الخمير الحمر.

## بيت المدى ومعهد غوته: "الهوية العراقية المعاصرة للأزبياء العراقية"



يستضيف بيت المدى وبالتعاون مع معهد غوته وضمن فعاليات "حاي توك" مصمم الازياء سخان كامل مؤسس أسبوع بغداد للأزياء، ورئيس منظمة بغداد للفنون والثقافة، والذي يعد من أبرز الأصوات التي تعمل على إعادة تعريف الهوية العراقية المعاصرة من خلال الأزياء والفنون والثقافة. في هذه الجلسة الحوارية، سنناقش رؤيته وأهدافه ومشاريعه التي تهدف إلى تعزيز الهوية العراقية وإحياء التراث الثقافي. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت المدى شارع المتنبي.